من حقي

اقتباسات من المشاركين:

"إن المعرفة التقليدية للنساء في هذا الاطار تعتبر دعامة أساسية، لأن رفاه المجتمع يعتمد على هكذا خبرات، والحفاظ على هذه المعرفة أمر بالغ الأهمية للحفاظ على التنوع الحيوي"

"البيئة بحاجة إلى عناية كما تقدم أجمل ما لديها من ألوان وحُلي طبيعية، ويجب علينا أن نعمل بمقولة " كما تُعطى، اعط" فالغنى الأثري الرائع في المناطق الفلسطينية يجعل من أرضها كتب تاريخية طبيعية"

"أتذكر أمي عندما كانت تدبر الخبز إذا ما "نشف بيس" تعمل به مثلاً سلطة فتوش، أو تقوم بعمل الشوربات التي بحاجة فتة خبز"

"القطاع السياحي هو الرافد للقطاعات الأخرى الصناعية والتجارية والزراعية، ومخرجات هذه القطاعات هي مدخلات لقطاع السياحة الفلسطيني"

في هذا العدد:

١ الأخبار

٤ النساء والتنوع الحيوي

٦ المناصرة البيئية

٧ المخاطر الطبيعية على البيئة

٨ أكرموا الخبز

٩ صور المشارك محمد دية

١٠ من أصعب البدايات الى أنجح النهايات

١٤ بين الوجود والعدم

أخبار

نشاطات مجتمعية ينظمها أعضاء شبكة ديار المدنية الثقافية

نظمت شبكة ديار المدنية الثقافية عدة نشاطات مجتمعية شارك فيها مجموعة من أعضاء الشبكة في مدينة بيت لحم وذلك بمناسبة عيد العمال والأسبوع العالمي لمرضى السرطان.

ومن جهتها قالت المشاركة صفاء عوض الله من قرية الولجة "قمنا بزيارة لمركز اسعاف بيت لحم التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وجاءت هذه الزيارة تقديراً وتكريماً لجهود ضباط الاسعاف في خدمة المواطنين، ولكونهم الفئة الأكثر تعرضاً للخطر أثناء انقاذ حياة الأخرين".

تخلل هذه الزيارة تعريف الأعضاء المشاركين بخدمات المركز وطبيعة عمل الضباط وتأثير ذلك على حياتهم اليومية، حيث شكر نائب مدير مركز الاسعاف محمد أبو ريان أعضاء شبكة ديار المدنية الثقافية على هذه اللفتة الطيبة، متمنين دوام التواصل بين الطرفين.

وقالت المشاركة تغريد الحنش من مدينة بيت ساحور "قمنا أيضاً بزيارة قسم مرضى السرطان في مستشفى بيت جالا الحكومي وذلك بمناسبة عيد الأم، وهدفت زيارتنا إلى تعزيز التكافل الاجتماعي ومد جسور الثقة والتواصل مع جميع فئات المجتمع، وتوطيد أواصر العلاقات المجتمعية تأكيداً لمبادئ التكافل والتعاون".

كما وقام عدد من أعضاء الشبكة بزيارة ٥ مدارس و٤ معاهد تعليمية في منطقة بيت لحم بهدف تعريف الطلاب بعمل الشبكة ونشاطاتها.

والجدير بالذكر أن شبكة ديار المدنية الثقافية وبتمويل من مركز الأولف بالمة الدولي تندرج ضمن برنامج المجتمع المدني التابع لديار، والتي تعتبر ذراع دار الكلمة الجامعية للبرامج المجتمعية والتنموية، وهي أول مؤسسة تعليم عالي فلسطينية تركز تخصصاتها على الفنون الأدائية والمرئية والتراث الفلسطيني والتصميم، كما وتمنح درجة البكالوريوس في التصميم الداخلي، السياحة الثقافية والمستدامة، الفنون والأدائية، التصميم الجرافيكي، الفنون المعاصرة، انتاج الأفلام، وتعمل على تطوير مهارات ومواهب طلابها لتخرجهم سفراء لوطنهم وثقافتهم وحضارتهم.

أخبار

مجموعة من أعضاء شبكة ديار المدنية الثقافية تختتم دورة تدريب في مجال تعليم الكبار

شارك أعضاء شبكة ديار المدنية الثقافية في دورة تدريب المنهاج العالمي لتعليم الكبار Curriculum GlobALE والذي نظمته كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة بالتعاون مع مؤسسة التعاون الدولي التابعة للجمعية الألمانية لتعليم الكبار في بيت لحم، وقد شارك فيه أعضاء شبكة ديار الميسرين والعاملين في مجال تعليم الكبار.

ويأتي هذا التدريب كجزء من استراتيجية الشبكة والتي تسعى الى تطوير مهارات الشباب الفلسطيني وتوفير فرص عمل جديدة لهم بالاضافة الى زيادة مجموعة المدربين المؤهلين في مجال تعليم الكبار وخاصة النساء، بحيث أن جميع أعضاء الشبكة الذين شاركوا في دورة التدريب المكثفة هم من النساء.

والجدير بالذكر أن شبكة ديار المدنية الثقافية وبتمويل من مركز الأولف بالمة الدولي تندرج ضمن برنامج المجتمع المدني التابع لديار، والتي تعتبر ذراع دار الكلمة الجامعية للبرامج المجتمعية والتنموية. وتعتبر دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة أول مؤسسة تعليم عالي فلسطينية، تركز تخصصاتها على الفنون الأدائية والمرئية والتراث الفلسطيني والتصميم، كما وتمنح درجة البكالوريوس في التصميم الداخلي، السياحة الثقافية والمستدامة، الفنون والأدائية، التصميم الجرافيكي، الفنون المعاصرة، انتاج الأفلام، ودرجة الدبلوم في الانتاج الفيلمي الوثائقي، الدراما والأداء المسرحي، الفنون التشكيلية المعاصرة، الزجاج والخزف، فن الصياغة، التربية فنية، الأداء الموسيقي الأدلاء السياحيين الفلسطينيين، فنون الطبخ وخدمة الطعام وبرنامج ضيافة الطعام المتقدمة، وتعمل على تطوير مهارات ومواهب طلابها لتخرجهم سفراء لوطنهم وثقافتهم وحضارتهم.

النساء والتَنوع الحيوي

الحياة، الطبيعة، وكوكب الأرض قد تعرضت عموماً إلى ميزات الإناث عبر الحضارات والأزمنة المختلفة. فبعض الثقافات القديمة كرست المرأة وصورتها كالآلهة. "غايا" ألهة الأرض عند الإغريق، كانت تقدَّس كرمز "الأم" لعدة عقود.

ان مفاهيم الخصوبة، الانجاب، الولادة والتجدد كانت دائماً مرتبطة بالاناث بسبب دور المرأة الطبيعي في الحمل، وبالتالي ضمان استمرارية هذه الأنواع.

كما أن دور المرأة في رعاية الأطفال وتوفير المستلزمات الأساسية أدى الى أن تكون النساء المستخدم الأساسي للموارد الطبيعية لأغراض غير تجارية كإعداد الطعام، الملبس، المأوى والدواء. لذلك، هناك صلة قوية بين النساء والتَنوع الحيوي.

بالنسبة الى بعض المجتمعات المحلية، يعتبر التَنوع الحيوي كأساس لعمل المرأة، حيث تعَد أنشطتها اليومية دليلاً واضحاً على الممارسات الثقافية المحلية.

من الناحية التاريخية، فقد تم الاشارة الى أهمية دور المرأة في المجتمعات الزراعية، كما هو الحال في فلسطين، اذ تتولى المرأة العديد من الأنشطة الزراعية جنباً إلى جنب مع الرجل في إعداد الأرض للزراعة وحصاد ثمارها.

وكان هناك مهمة أخرى للنساء ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتَنوع الحيوي ألا وهي جمع النباتات الطبية، والتي يمكن استخدامها لعلاج أمراض مختلفة، بالإضافة إلى أنواع أخرى من النباتات ذات قيم اقتصادية أو صناعية، اذ يتم استخدام بعض هذه الأنواع كأعلاف ووقود أو حتى كسماد ومبيدات حشرية.

ولذلك فإن المعرفة التقليدية للنساء في هذا الاطار تعتبر دعامة أساسية، لأن رفاه المجتمع يعتمد على هكذا خبرات، والحفاظ على هذه المعرفة أمر بالغ الأهمية للحفاظ على التَنوع الحيوي.

إن هذه المعرفة البيئية المكتسبة، والتي تنبع من الأجيال التي تعيش على اتصال وثيق مع الطبيعة، ترتبط أساساً مع النساء حيث يستطعن بسهولة نقل هذه المعرفة لأطفالهن.

هذا النوع من المعرفة يشمل معلومات عن مواقع، الأساليب التقليدية وغيرها من العوامل، موضحاً الأنماط المكانية وتوقيت النظم الإيكولوجية.

و نظراً إلى الإدارة الحكيمة في استخدام الموارد الطبيعية، فقد شددت الكثير من الاتفاقيات الدولية التي تنص على الحفاظ على التَنوع الحيوي و بالدور الرئيسي الذي تلعبه المرأة في دعم مفاهيم حماية البيئة من خلال خبراتهن التقليدية البيئية المكتسبة، ولا سيما في دول العالم النامي.

فعلى سبيل المثال، الاتفاقية العالمية للتنوع الحيوي واتفاقية التصحر، تعترف بالدور المحوري للمرأة كقائدات في العالم الطبيعي.

على الرغم من هذا الاعتراف المتزايد على المستوى الدولي، محلياً لم يبذل سوى القليل لتوضيح طبيعة العلاقة بين التنوع الحيوي والأنشطة والمسؤوليات وحقوق المرأة. وبالتالي فإن مساهماتها في المحافظة على البيئة لازالت غير واضحة بالشكل السليم واللائق.

ومن بين القوى التي تهدد خبرات المرأة التقليدية في البيئة ومركزها الإيكولوجي هو التحديث الواسع النطاق للزراعة وتدمير التنوع الحيوي من خلال وسائل مختلفة مثل التكنولوجيا الأحيائية، إلى جانب محدودية فرص الحصول على التعليم والخدمات، الأمر الذي شكل انقباضاً كبيراً في هذه الخبرات المتوارثة.

وبالتالي، فإن مشاركة المرأة وتمكينها ضروريان لضمان الإدارة السليمة للموارد الطبيعية. ويستلزم التمكين في هذه الحالة تحسين ظروف المرأة الريفية بدورها كمساهمة ومنتفعة من المعرفة البيئية المحلية.

وعند القيام بذلك، يجب تعزيز مشاركة المرأة في إدارة التَّنوع الحيوي وصنع القرار ويجب أخذ بعين الاعتبار دور المرأة في زيادة رفاه المجتمع. وهي تسهم إسهاماً كبيراً في رفاه مجتمعاتها وتنميتها، وفي الحفاظ على النظم الإيكولوجية للأرض والتَّنوع الحيوي والموارد الطبيعية.

بقلم سامي بقلة

المناصرة البيئية

تُعرَّف البيئة بأنها كل ما تحتويه من إنسان وحيوان ونبات، ولا يقتصر مفهوم البيئة فقط على الطبيعة أو التراث الطبيعي فهناك البيئة السياسة والبيئة الاجتماعية والبيئة الاقتصادية ولكن في هذا المقال سنقتصر الحديث عن البيئة الطبيعية وخصوصاً في فلسطين بحيث تُعتبر فلسطين من الدول المشهورة بخيراتها الطبيعية مثل: سهل مرج ابن عامر، وبحيرة طبريا والحولة، وجبل الجرمق والبحر الميت وغيرها.

من منا لا ينتابه شعور الحب والانتماء للبيئة والطبيعة؟ و من منا لا يمتلك قطعة أرض ولو كانت شبراً لتكون رئته للعالم؟ ومن منا لا يهوى المشي والتخييم في أرجاء طبيعته الخلابة؟

بيئتنا بحاجة إلى عناية ماسة لتبقى الحضن الدافئ لأبنائها وفلذات أكبادها؛ فالبيئة كالأم تعطي وتحتضن وتعطف

وتعتني بأبنائها وبذلك يتوجب على هؤلاء الأبناء الاهتمام بها ورعايتها عندما تحتاج إلى ذلك. فلسطيننا ملكنا ومصدر أملنا وضوئنا نحو هذا العالم ولتبقى لنا علينا أن نشجع المسارات البيئية في فلسطين كجزء من مناصرتها فانتشرت في الآونة الأخيرة فكرة المسارات البيئية التي ينظمها الشباب الواعد لهذه الأمة كمسار بتير ومسار وادي عربة ومسار وادي القلط ومسار سهل مرج ابن عامر وغيرها.

كما أننا نستطيع حماية البيئة من خلال الاحتفاظ بالأماكن الأثرية البيئية التي تتواجد في أقدم المدن الفلسطينية ففلسطين تتكون من تنوع بيولوجي مذهل الذي جعلها واحد من أسرارها الدفينة، مثل وادي السلطان الذي يقع في مدينة أريحا ويحتوي هذا الوادي على ثلاث وعشرين طبقة صخرية مما يدل على تعاقب الحضارات على هذه المدينة، وكما يحتوي على أماكن للطعام والنوم مما ساهم وعزز في إبقاء هذا المكان العريق وعدم اندثاره.

وهنالك العديد من الأماكن الأثرية الموجودة في فلسطين الغير المعروفة لأبناء شعبها مثل منطقة صانور وعقبة جبر وتل القمر والبرج وبيت مرسم وغيرها وبناء على حرص الفلسطينيين على بيئتهم وحمايتها فقد قاموا ببناء بيوت أثرية ونزل لتعزيز المعرفة لهؤلاء الزائرين.

وأيضاً من مظاهر مناصرة البيئة هو الإفصاح عما تحتويه بيئته من مناظر خلابة لكل ناظريها مثل الكتيبات والمجلات والمقالات، والتخصصات البيئية المتنوعة في الجامعات الفلسطينية، فمن وجهة نظرنا نعتقد أننا بحاجة إلى مزيد من التخصصات التي تنمي مدى فهمنا وإدراكنا لبيئتنا وغيرها مثل تخصص علم الطيور وتخصص علم النباتات وتخصص علم البيئة الطبيعية وغيرها. وأيضا يجب أن يكون هناك مقالات التي تسهم في توعية الناس للبيئة وأهميتها وكيفية الحفاظ عليها ونعتقد أنه لا يوجد هناك أي عائق أو مانع لوجود مجلة بيئية تحتوي على صور ورسومات معلومات ثقافية بيئية.

فالبيئة بحاجة إلى عناية كما تقدم أجمل ما لديها من ألوان وحُلِيٍّ طبيعية، و يجب علينا أن نعمل بمقولة" كما تُعطى، اعطِ" فالغنى الأثري الرائع في المناطق الفلسطينية يجعل من أرضها كتب تاريخية طبيعية.

شارك في الكتابة كل من

أفنان الحلايقة، رغد أبو سليمة،عبد الله الكركي ،هديل ناصرالدين

المخاطر الطبية على البيئة

حذَّر مختصون من خطر النفايات الطبية على صحة الإنسان والبيئة المحيطة؛ و ذلك لأن مخاطرها تستمر بشكل سلبي في حال تم اتباع الأساليب غير سليمة في التخلص منها، النفايات تشكل خطراً كبيراً بسبب مكوناتها الكيميائية باعتبارها مصادر ملوثة، أو محتمل تلوثها بالعوامل المشعة، التي تشكل خطراً صحيا على الفرد والمجتمع والبيئة المحيطة.

إلا أنه وبالمقابل نرى في بعض القرى الفلسطينية عدم الاهتمام بطرق التخلص من بقايا الأدوية بطرق سليمة وصحية، فنرى في بعض القرى الأدوية وهي منتشرة بشكل كبير على الشوارع و الأراضي، كما ترى بعض الأطفال يلعبون بها، و عدم اهتمام الأهالي بتحذير أطفالهم بعدم لمس هذه المواد خصوصاً في حال كانت مفتوحة، لما لها من تأثيرات سلبية على صحة أطفالهم و سلامتهم الشخصية، حيث أن هذه المواد تعتبر ناقلة لأمراض معدية خطيرة تؤدي الى الموت في بعض الأحيان. الى جانب التأثير السلبي الذي تحمله هذه الأدوية و بقاياها التي تتكون من المواد الكيميائية، على التربة و المزروعات و المياه الجوفية في الأراضي القريبة من التجمعات السكانية.

و من هنا يأتي دور المؤسسات الصحية و التثقيفية في توعية الأهالي بخطر هذه الأدوية، و الإلتزام بالطرق الصحية السليمة للتخلص منها عند رميها في النفايات، برميها و هي مخبأة وليست مكشوفة، للحفاظ عليها داخل سلة المهملات، وتجنب قدرة الحيوانات على لمسها أو نشرها في الشوارع المسكونة. الى جانب دور الأهالي بالإهتمام و النظر لمخاطر هذه المظاهر سواء على الأطفال أو الأراضي الزراعية أو المياه الجوفية. بالاضافة لدور المؤسسات الحكومية من بلديات، بالحفاظ على نظافة البلدة و مراكز الرقابة بضرورة الحفاظ المستمر للبيئة المحيطة بجميع الأفراد.

بقلم عهد أحمد جرادات

"أكرموا الخبز"

في الآونة الأخيرة أشاهد بشكل متزايد كيس/أكياس تحتوي على الخبز معلقة على حاويات القمامة، لا أعلم إذا كان هذا المشهد عبارة عن ظاهرة بدأت تنتشر، أم أن الموضوع له علاقة بشهر رمضان المبارك؟! وفي الحالتين هو أمر يعبر عن حالة من البذخ والإسراف غير المبررة!! أحد هذه المشاهد في مسافة أقل من كيلومتر عثرت على أربع ربطات خبز معلقة على حاويات القمامة. هذا المشهد جعلني أستذكر صور عائلات "مستورة" قمت بزياتهم في عدد من محافظات الوطن قبل أيام لا تجد من الأكل إذا توفر سوى "الخبز والشاي" كوجبة طعام؟!

حالة من الهستيريا تصيب العقل اذا ما دمجنا صور الجوع وصور البذخ، والأخطر من هذا كله بأن نعمة الله_ليس فقط الخبز_ التي يجب أن نحافظ عليها نجدها تنتهك بكثرة في شهر رمضان؛ مع الأخذ بعين الاعتبار بأن القرآن الكريم يحتوي على العديد من الآيات التي تحارب الإسراف والتبذير "إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ" وقوله تعالى: "وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ" وقوله تعالى:" قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ". لماذا لا نستهلك مقدار حاجتنا من الطعام والشراب؟! لماذا علينا أن نشتري كميات كبيرة ونستهلك كميات صغيرة ويكون مصير المُتبقي هو حاوية النفايات.

أتذكر أمي عندما كانت تدبر الخبز إذا ما "نشف يبس" تعمل به مثلاً سلطة فتوش، أو تقوم بعمل الشوربات التي بحاجة فتة خبز، وكانت بالمساء بعض الأحيان تقوم بقلي الخبز حتى يصبح مقرمش ثم ترش عليه الملح أو الزعتر ليصبح الشيبس الذي نحبه. أنا متأكد بأن هناك العديد من الطرق التي بالإمكان الاستفادة من الخبز اذا ما "نشف_ يبس" على صعيد إعداد وجبات الطعام والحلويات مثل الطبق المصري المشهور "أم علي".

على كل الأحوال؛ إن التدبير المنزلي بمفهوم الإدارة المنزلية من القضايا المهمة التي تعكس ذاتها على المجتمع المجتمعات التي تعرضت لمجاعات مثل الصين، الصومال، كوريا الشمالية، ايرلندا تعرف جيداً معنى وقيمة الطعام والشراب، لهذا نجدهم يحترمون جداً معنى شراء الطعام بالقدر والحاجة المناسبة لهم. وفي بعض الدول مثل الصين على سبيل المثال رأيتهم يستثمرون بالطعام وبقاياه حتى آخر رمق: يستهلكون مقدار حاجتهم، الفائض في المطاعم هناك إما مؤسسات أو أماكن محدد يتم تزويدهم بها من أجل توزيعها لمن هم بحاجة للأكل، ومخلفات الطعام هناك شركات خاصة تقوم بتجميعه من أجل تدويره واستخدامه كمواد عضوية للزراعة أو/و إطعام بعض الحيوانات.

بقلم رامي مهداوي

صور بعنوان

"البلدة القديمة الظاهرية"

جنوب الخليل - أذار ٢٠١٧

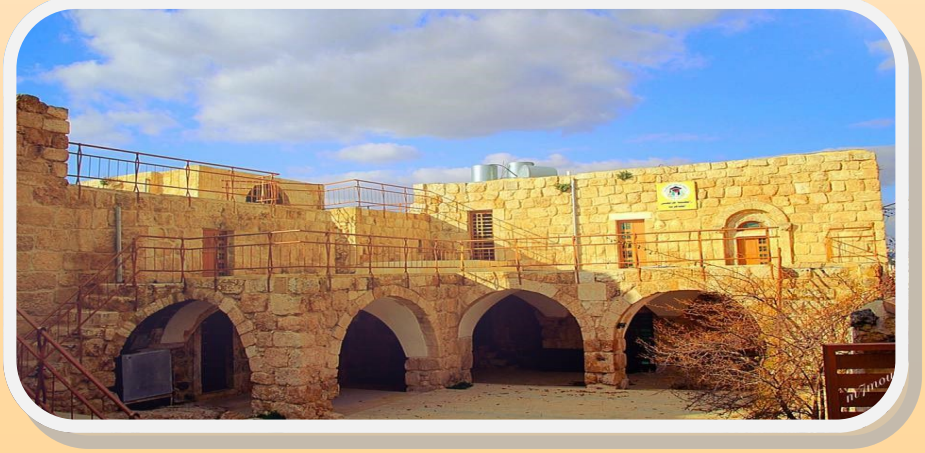

صور المشارك محمد دية

من أصعب البدايات.. إلى أنجح النهايات

تستطيع بذكاء ادارة المشكلات و العقبات .. لها بالتأكيد أحلام و طموحات و أحيانا خيبات أمل يهزمها الكفاح و الاصرار على النجاح، فأنت عندما تعمل بمجال السياحة أنت سفير بلدك و مكان عملك، السيدة سوزان صافي نائب مدير مديرية وزارة السياحة والأثار في مدينة أريحا وعضو مشارك في شبكة ديار المدنية الثقافية، مرحبا بك.....

طلبت منها الحوار لأنها ببساطة شخصية ناجحة، فى كل مكان تعمل فيه تثبت نفسها، سوزان تحدثي عن نفسك كخبيرة فى مجال بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية ؟

لقد قمت بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تعمل على تنمية المجتمع المحلي من ضمنها "مشروع لأجلك أنت"، وهو مشروع لتنمية وتمكين المرأة بالتحديد النساء العاملات في المستوطنات من خلال توفير الرعاية وفرص العمل، ويتضمن العديد من الأهداف أهمها توفير العيش الكريم لنساء فلسطين كحل بديل للعمل في المستوطنات في منطقة أريحا و الأغوار، يعتمد المشروع على تعاون العديد من المؤسسات لتقديم الخدمات المطلوب توفيرها لهن بالتعاون بين القطاع الخاص والعام.

بالاضافة الى أنني قمت بدارسة تبين المعيقات والعقبات لتطوير قطاع السياحة بعنوان "الحوكمة في القطاع السياحي"، ودراسة أخرى "مؤشرات القطاع السياحي"، مقارنة مع الدول المجاورة بالتعاون مع عدد من الباحثين، وهذا ما انعكس في مجال عملي حيث نظمت العديد من الأبحاث والتقارير وخطط العمل والمشاريع واعداد جزء من الخطط الاستراتيجية التي تستهدف تطوير مجال السياحة في مدينة أريحا.

كيف كانت البدايات؟

كان هناك العديد من العقبات التي مررت بها سواء في القدرة على فهم المعطيات المطلوب التركيز عليها أو في القدرات الفردية واستيعاب هذا التخصص، ولكن مع الوقت و تراكم المعلومات والبحث الشخصي في هذا المجال، والاضطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث، ممعمل على توسيع الأفاق في مجال بناء المؤسسات والاضطلاع على أحدث الاستراتيجيات المتبعة عالمياً وادارة الموارد البشرية، الاستثمار برأس المال الاجتماعي المعروف عالمياً الذي يتم به تطوير المجتمعات.

يتبع

ماهى نصيحتك لمن يريد العمل فى هذا المجال ؟

هو مجال ممتع لأنه يعتمد على التطور والتطوير، لذلك أنصح كل من يريد أن يعمل في مجال بناء المؤسسات أن يطّلع على كل ما هو جديد وعلى أحدث الدراسات العالمية من المراكز المتخصصة وهذا ما يجعلنا نتطور ذاتياً، وتحديث أليات لتطوير العمل لأن نهضة كل قطاع تعتمد على احداثيات ومؤشرات القطاع الأخر، فعلى سبيل المثال، لتطوير تأهيل أي مؤسسة يجب العمل على تنمية الموارد البشرية الموجودة فيها، للوصول الى تطوير المؤسسة والوصول الى أهدافها المرجوة، ومن هنا يجب على العاملين في هذا التخصص الاضطلاع والتطوير واستثمار هذه القدرات في مجال عملهم والمجتمع الموجود فيه.

" القطاع السياحي هو الرافد للقطاعات الأخرى الصناعية والتجارية والزراعية ومخرجات هذه القطاعات هي مدخلات لقطاع السياحة مثل المنتجات الغذائية التي تخصص للبيع للسياح وغيرها من الصناعات التقليدية فهي أيضاً تصب في دعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني"

اذا لم تكوني تعملي في مجال السياحة ما هى المهنة الأخرى التى ستعملين بها ؟

في الحقيقة لم أكن أدرك منذ البدايات أهمية هذا القطاع ولكن بعد العمل ولمدة ٩سنوات أدركت أهمية تأثير قطاع السياحة على القطاعات الأخرى، أهمها الاقتصاد المحلي الفلسطيني، فالقطاع السياحي هو الرافد للقطاعات الأخرى الصناعية والتجارية والزراعية، ومخرجات هذه القطاعات هي مدخلات لقطاع السياحة مثل المنتجات الغذائية التي تُخصص للبيع للسياح وغيرها من الصناعات التقليدية فهي أيضاً تصب في دعم الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

أما المهنة الأخرى التي كنت سوف أعمل بها هو تشجيع الاستثمار في كافة القطاعات والمجالات لأن مجال تخصصي يتناسب مع كافة الوظائف، وفي مجال اعداد السياسات العليا في الدولة "الادارة العامة للدولة".

كيف تواجهين مشاكلك و كيف تتخطّين الصعوبات و العقبات؟

هناك في مضمار الحياة العديد من العقبات التي تواجهنا، لكن لدي قناعة أن لكل مشكلة حل، في البداية يكون المسيطر على الشخص هي النظرة التشاؤمية لكن بمساعدة من حولك تبدأ الأمور بالوضوح و أن هناك أليات للتغلب على أي مشكلة من خلال ادارتها ووضع استراتيجية للوصول الى الهدف والتغلب على تلك العقبات، لكن يختلف ذلك بين شخص وأخر وأسلوب التعاطي مع المشاكل.

تُعتبر السياحة اليوم أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم والتي تلعب دوراً بارزاً في تنمية وتطوير البلدان، كيف تساهمين بدورك في توفير فرص عمل والتقليل من نسب البطالة ؟

قمت بالعديد من ورش العمل والتدريبات مع مؤسسات شريكة تهدف الى تطوير القطاع السياحي، وكان من ضمن هذه التدريبات عملنا على تطوير المنتجات السياحية التقليدية وتطوير الجمعيات العاملة في مجال الحرف التقليدية، وكيفية تطوير المنتج الى منتج جديد وعصري.

يتبع

وكيفية تسويق المنتج وتغليفه، أيضا دربت الكثير من المؤسسات السياحية على كيفية استقبال السائح أي فن التعامل (الاتكيت)، ودورات في الطبخ، واللغة والتسويق.

أما الأن فنركز على دعم المشاريع الصغيرة بالشراكة مع مؤسسات حكومية والعامة والخاصة، ونقوم بالتعاون مع القطاع الخاص من خلال مشاريع مشتركة والحصول على تمويل من الدول المانحة لقطاع السياحة لاستيعاب حاملي شهادة الدليل السياحي وتوفير فرص لهم.

كيف نعَرف أجيالنا الحديثة بحضارتنا العظيمة التى يجهلها الشباب الأن؟

من خلال خطة يتم العمل عليها تتضمن العديد من البرامج والأنشطة منها: ورش عمل وتدريبات في المدارس للتعريف بالارث الحضاري والتراثي الفلسطيني وذلك لتعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية.

كان هناك أيضاً زيارات ميدانية بعنوان "اعرف بلدك" للتعرف على المواقع التاريخية والسياحية في فلسطين، عملنا أيضاً أيام تطوعية مع مؤسسات شبابية تعنى بالقطاع السياحي، سجلنا الكثير من الاعلانات والمواد الاعلامية و التقارير، ونظمنا مسابقات ومعارض داخلية وخارجية.

.

يتبع

كيف تري مجال السياحة فى الأعوام القادمة؟

هناك تطوير في قطاع السياحة بسبب الاهتمام من قبل الأفراد والمؤسسات في هذا المجال، وبسبب سياسة الاحتلال بمصادرة الأراضي الفلسطينية مما وضع الكثير من المعيقات في مجال القطاع الزراعي لذلك يعتبر الأن قطاع السياحة من أهم روافد الدخل للاقتصاد الفلسطيني، وهناك سياسة للدولة بتطوير السياحة ودعمها والعمل على خطة استراتيجية بالشراكة بين المؤسسات الحكومية والخاصة وبتمويل من الدول المانحة.

أيضا سوف تنشأ هيئات تعمل على توحيد النافذة الاستثمارية سواء في مجال السياحة أو القطاعات الأخرى. وهناك كوادر متخصصة في المجال السياحي، و توفير جامعات وكليات متخصصة لدراسة تخصص الدليل السياحي.

ما هي خططك المستقبلية وطموحاتك التي تودين تحقيقها؟

في الحقيقة لدي العديد من الخطط والرغبات من بينها الحصول على شهادة الدكتوراة في"الادارة العامة. أرغب أيضاً في تطوير مشروع خاص بي "لبدلات الأفراح التركية"، وانشاء أكثر من فرع في محافظات الوطن.

على صعيد العمل أرغب بالانتقال الى مؤسسة أخرى تعنى بتشجيع الاستثمار حيث أنه يفتح لي الأفاق للتعاون مع قطاعات أ خرى مما يكسبني مهارات وقدرات والتعرف على ثقافات جديدة وأليات عمل مختلفة.

انتهى

بين الوجود والعدم

مجد أبو جودة

جنون الشمس في المنفى
بقايا أغنيات النور
في شيءٍ من اللاشيء
يكتب النص نصاً آخر ...
فينتهي ... ويبقى النص خالداً هناك ...
في الذاكرة

*****

حين يقترب الوجود من العدم ..
يغدو كل شيء واضحاً

*****

في خضم الحياة ..
تفقد الأشياء معانيها المقدسة ...
كل شيء مقدس عندما تقترب النهاية

*****

رفقاً بالوجود ....
أيها الموت ...
جميلٌ أنت ..
عندما تبتعد

يأتي الموت عندما نكون بأمس الحاجة للحياة
يأتي الحب .... عندما نكتفي من الألم

*****

تصاوير متعددة .... هي الحياة...
صورة واحدة ... هو العدم

*****

لا أخاف الموت...
لكنه يخادعني...
عندما لم أعد أبحث عنه...
مر أمامي ببطء

*****

كثيرا ما خيبت ظن الموت
متى ستخيب ظني الحياة؟؟
مرةً أخرى....

شبكة ديار المدنية الثقافية تهدف الى تمكين وتعزيز الحضور والتأثير الشبابي الفلسطيني في المجتمع المدني من خلال تدريبات وفعاليات تهدف الى بناء قدرات وتوسيع مدارك الشباب وتنظيم قيادات شابة حول قضايا وقيم المجتمع المدني والثقافة.

شبكة ديار المدنية الثقافية
Diyar Civic Cultural Network

Diyar
1995 - 2015

20 years
بناء... إنماء... رجاء
Investing in future & hope

Diyar

Paul VI St. 109, Bethlehem

Tel: +970 2 2770047

Fax: +970 2 2770048

www.diyar.ps

من حقي